

91 من 68 / شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان/تطهير

القلب/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة اللهفان في مصائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله ادي شو التاسع عشر؟ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:00:00

اجمعين ثم بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى وكذلك من نفى صفات الكمال عن الرب تعالى خشية ما يتوجهه من التشبيه والتجمسيم لله فقد جاء من التنقص بضد ما وصف الله سبحانه به نفسه من الكمال - 00:00:25

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه هذا في رد اوهام المعطلة الذين يزعمون انهم ينزعون الله عز وجل ولا شك ان تنزيه الله واجب - 00:00:47

قد نزع نفسه وسبح نفسه سبحانه هذا واجب لكن ان يكون التنزيه على وفق ما جاء في الكتاب والسنة من اثبات صفات الكمال ونعوت الجلال ونفي المماطلة لله ونفي المشابهة لله - 00:01:13

اما من يأتي بتنزيهه من عنده بموجبه ينفي ما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله فهذا متنقص لله لانه سلب عنه الكمال لما نفى اسماء الله وصفاته نفي عنه الكمال - 00:01:47

واذا نفى عنه الكمال نقص الله عز وجل ليس في اثبات اسماء الله وصفاته ليس فيها تنقص لله كما يزعمون وانما هي كمال فهم ينفون الاسماء والصفات بحججه انهم ينزعون الله عن مشابهته - 00:02:15

المخلوقين فكيف ينزعون الله عن شيء وصف نفسه به ووصفه به رسوله هل هم اعلم من الله او اعلم من الرسول الله جل وعلا اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه - 00:02:42

قال جل وعلا ولا يحيطون به علما ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء كذلك اعلم الخلق بالله عز وجل وما يليق به الرسول صلى الله عليه وسلم والرسل كلهم - 00:03:11

ولهذا قال سبحانه سبحان رب العزة عما يصفون ما قال سبحانه رب العزة عما وصف به نفسه او وصفه به بل قال عما يصفون هم خلق سبحان رب رب العزة - 00:03:40

عما يصفون اي تنزعه عما يصفه به المعطلة وسلام على المرسلين سلم على المرسلين سلاما ما قالوه من العيب والنقص والله اعلم بنفسه وبغيره من خلق واما اثبات الاسمي والصفات لله هم يقولون الشبهة شبهتهم في هذا انهم يقولون هذه - 00:04:08 الاسمي موجودة في الخلق والصفات موجودة في الخلق في السمع والبصر والكلام فلو اثبتناها شبهنا الله بخلقه فنقول الله جل وعلا له اسماء وصفات خاصة به ولائقة به والمخلوق له صفات - 00:04:45

واسماء خاصة به قصد المخلوق تليق بالمخلوق ولا تليق بالله عز وجل فليس السمع كالسمع وليس البصر البصر وليس الكلام كالكلامفهم اتوا من هذه الشبهة الشيطانية وهم يعلمون انه لا تشابه بين الخالق والمخلوق لا في ذاته ولا في اسمائه - 00:05:11 وصفاته يعلمون هذا لكن يغالطون في هذا ويقولون لو اثبتنا لله الاسمي لزم لزم من هذا تعدد الالهه كل اسم يكون الهية وكل هذا يقوله عاقل. الانسان يكون له - 00:05:42

صفات كثيرة وهو شخص واحد يقول كاتب عالم آآ مهندس طبيب وهو شخص واحد ليس تعدد الصفات تدل على تعدد الموصوف

ولا يقول هذا عاقل ولهذا لما سمع المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:07

يصلـي ويقـرأ آـفـي قوله اـهـيدـعـوـ اللـهـ وـيـقـولـ يـاـ رـحـمـنـ يـاـ رـحـيمـ قـالـوـاـ انـظـرـوـاـ إـلـىـ الـهـ وـاـحـدـ وـهـ يـدـعـوـ يـدـعـوـ الـيـاتـ كـثـيرـةـ.ـ يـدـعـوـ رـحـمـنـ وـيـدـعـوـ 00:06:37

رحـيمـ فـانـزـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـلـ اـدـعـواـ اللـهـ اوـ اـدـعـواـ الرـحـمـنـ اـيـاـ ماـ تـدـعـوـ فـلـهـ الـاسـمـاءـ الـحـسـنـىـ ردـ اللـهـ عـلـيـهـ وـرـدـ عـلـيـهـمـ فـيـ قـوـلـهـ وـهـ يـكـفـرـونـ بـالـرـحـمـنـ يـكـفـرـونـ بـالـرـحـمـنـ الذـيـ 00:07:00

يـنـفـيـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ هـذـاـ عـلـىـ مـنـهـجـ اـهـلـ الـجـاهـلـيـةـ الـذـينـ رـدـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـمـ وـابـطـلـ قـوـلـهـمـ اـدـعـواـ اللـهـ اوـ اـدـعـواـ الرـحـمـنـ اـيـاـ ماـ تـدـعـوـ فـلـهـ الـاسـمـاءـ الـحـسـنـىـ كـثـيرـةـ وـلـاـ تـدـلـ عـلـىـ تـعـدـدـ الـرـبـ 00:07:25

انـماـ تـدـلـ عـلـىـ كـمـالـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـكـثـرـةـ الـاسـمـاءـ تـدـلـ عـلـىـ عـظـمـةـ الـمـسـمـىـ هـذـهـ هـيـ الـقـاعـدـةـ فـلـيـسـ تـنـزـيـهـ اللـهـ بـنـفـيـ اـسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ وـانـماـ هـذـاـ نـفـيـ لـكـمـالـهـ وـانـماـ تـنـزـيـهـ اللـهـ عـنـ مـشـابـهـةـ الـمـخـلـوقـينـ 00:07:49

وـلـاـ تـشـابـهـ بـيـنـ الـخـالـقـ وـالـمـخـلـوقـ لـاـ فـيـ ذـاـتـهـ وـلـاـ فـيـ اـسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ جـلـ وـعـلـاـ جـمـعـ بـيـنـ اـثـبـاتـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ وـبـيـنـ نـفـيـ التـشـبـيـهـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ هـذـاـ نـفـيـ لـتـشـبـيـهـ 00:08:19

وـالـتـمـثـيـلـ ثـمـ قـالـ وـهـوـ السـمـيعـ الـبـصـيرـ اـثـبـتـ لـنـفـسـهـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ مـعـ اـنـ الـمـخـلـوقـ لـهـ سـمـعـ وـلـهـ بـصـرـ لـكـنـ لـاـ يـتـشـابـهـ صـفـاتـ الـخـالـقـ صـفـاتـ الـمـخـلـوقـ لـاـ اـسـمـاءـ الـخـالـقـ وـاسـمـيـ 00:08:43

الـمـخـلـوقـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ وـهـوـ السـمـيعـ الـبـصـيرـ اللـهـ قـالـ فـيـ الـاـنـسـانـ وـجـعـلـنـاهـ سـمـيـعـاـ بـصـيرـاـ فـيـ الـاـنـسـانـ اـثـبـتـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ لـلـاـنـسـانـ وـاـثـبـتـ لـنـفـسـهـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ فـلـاـ تـشـابـهـ بـيـنـهـمـ صـفـاتـ الـمـخـلـوقـ تـلـيقـ بـهـ 00:09:06

وـصـفـاتـ الـخـالـقـ تـلـيقـ بـهـ لـكـنـ هـؤـلـاءـ مـاـ قـدـرـواـ اللـهـ حـقـ قـدـرـهـ فـمـنـ نـفـيـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ فـاـنـهـ مـاـ قـدـرـ اللـهـ حـقـ قـدـرـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـلـ تـنـقـصـهـ نـعـمـ وـكـذـلـكـ مـنـ نـفـيـ صـفـاتـ الـكـمـالـ عنـ الـرـبـ تـعـالـىـ 00:09:31

خـشـيـةـ مـاـ يـتوـهـمـهـ مـنـ التـشـبـيـهـ وـالـتـجـسـيـمـ لـهـ فـقـدـ جـاءـ مـنـ التـنـقـصـ تـجـسـيـمـ هـذـاـ مـاـ وـرـدـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ نـفـيـهـ وـلـاـ اـثـبـاتـهـ اـنـمـاـ هـوـ لـفـظـ مـنـ عـنـهـمـ هـوـ يـقـولـونـ لـاـ هـذـهـ اـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ 00:10:00

لـاـ تـكـنـ الاـلـجـسـمـ وـالـاجـسـامـ مـتـشـابـهـةـ فـيـنـفـونـهـاـ عـنـ يـنـفـونـهـاـ عـنـ اللـهـ وـيـسـمـونـهـاـ تـجـسـيـمـ اـثـبـتـ لـهـ الـجـسـمـ لـاـنـ هـذـهـ اـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ لـاـ تـكـونـ الاـلـجـسـمـ نـقـولـ هـذـاـ مـنـ عـنـكـمـ هـذـاـ مـنـ عـنـكـمـ التـجـسـيـمـ مـاـ وـرـدـ لـاـ اـثـبـاتـهـ وـلـاـ نـفـيـهـ 00:10:21

مـنـ كـتـابـيـ وـلـاـ فـيـ السـنـةـ وـلـهـذـاـ يـسـمـونـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ بـالـمـجـسـمـةـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـاـنـهـمـ يـثـبـتـونـ الـاـسـمـيـ وـالـصـفـاتـ لـلـهـ وـيـقـولـونـ هـذـهـ مـاـ هـذـهـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ مـاـ تـكـونـ الاـلـلـجـسـمـ فـيـنـفـونـهـاـ عـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ 00:10:49

هـاتـ لـيـ اـيـةـ اوـ حـدـيـثـ بـهـاـ نـفـيـ التـشـبـيـهـ اـهـ نـفـيـ التـجـسـيـمـ اوـ اـثـبـاتـ التـجـسـيـمـ هـذـيـ لـفـظـةـ مـبـتـدـعـةـ مـنـ عـنـدـهـ هـمـ يـبـتـدـعـونـ اـشـيـاءـ وـيـجـعـلـونـهـاـ قـاعـدـةـ يـنـفـونـ بـهـاـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ نـعـمـ 00:11:11

وـكـذـلـكـ مـنـ نـفـعـ صـفـاتـ الـكـمـالـ عـنـ الـرـبـ تـعـالـىـ خـشـيـةـ مـاـ يـتوـهـمـهـ مـنـ التـشـبـيـهـ وـالـتـجـسـيـمـ لـهـ وـقـدـ جـاءـ مـنـ التـنـقـصـ بـضـدـ مـاـ وـصـفـ اللـهـ سـبـحـانـهـ بـهـ نـفـسـهـ مـنـ الـكـمـالـ فـاـذـاـ نـفـيـ عـنـ اللـهـ 00:11:34

مـاـ اـثـبـتـهـ لـنـفـسـهـ اوـ اـثـبـتـهـ لـهـ رـسـوـلـهـ مـنـ اـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ فـقـدـ تـنـقـصـ اللـهـ.ـ هـذـاـ هـوـ الـذـيـ تـنـقـصـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـمـاـ الـذـيـ يـثـبـتـ لـهـ اـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ هـذـاـ 00:11:51

اـثـبـتـ لـهـ الـكـمـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ نـعـمـ وـالـمـقـصـودـ اـنـ هـاتـيـنـ الطـائـفـتـيـنـ هـمـ اـهـلـ التـنـقـصـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ بـلـ بـلـ هـمـ اـعـظـمـ النـاسـ تـنـقـصـاـ لـبـسـ عـلـيـهـمـ الـجـهـمـيـةـ وـالـمـعـتـزـلـةـ الـجـامـيـةـ نـفـواـ اـسـمـيـ وـالـصـفـاتـ وـلـاـ يـثـبـتـونـ لـلـهـ 00:12:15

اـلـاـ وـجـودـاـ مـجـرـداـ مـنـ اـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ هـذـاـ مـاـ هـوـ هـذـاـ مـسـتـحـيلـ اـنـ هـنـاـ شـيـءـ مـوـجـودـ وـلـاـ يـكـوـنـ لـهـ اـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ وـاـمـاـ الـمـعـتـزـلـةـ فـهـمـ اـثـبـتـوـاـ اـسـمـاءـ لـكـنـ بـدـوـنـ مـعـانـيـ يـقـولـونـ لـيـسـ لـهـ مـعـانـيـ هـيـ الـفـاظـ مـجـرـدـةـ لـيـسـ لـهـ مـعـانـيـ 00:12:43

الـسـمـيعـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ وـصـفـ اللـهـ بـالـسـمـعـ.ـ الـبـصـيرـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ وـصـفـ اللـهـ بـالـبـصـرـ.ـ الـعـلـيمـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ وـصـفـ اللـهـ بـالـعـلـمـ وـهـكـذـاـ.ـ اـسـمـاءـ مـجـرـدةـ

عندهم هذا مذهب المعتزلة ينفون معانها - [00:13:05](#)

وما تدل عليه فهذا اثبات لا فائدة منه شي ما له معنى لا فائدة من اثباته هذا مذهب المعتزل. نعم والمقصود ان هاتين الطائفتين هم اهل التنقض في الحقيقة بل هم اعظم الناس تنقصا - [00:13:24](#)

لبس عليهم الشيطان طائفتين الجهمية والمعزلة هم اعظم الناس تنقصا لله اما نفوا اسمائهم وصفاته صاروا اعظم الناس تنقصا لله وليس من اثبتهما لله. كونوا متنقصا لله بل هو وصفه بالكمال - [00:13:48](#)

نعم لبس عليهم الشيطان حتى ظنوا ان تنقصهم هم هو الكمال اي نعم وهو التوحيد هو الكمال ويسمون حتى انهم يقولون ان اللي يثبت صفات الله هذا مشرك - [00:14:11](#)

لانه اثبت الله كثيرة هذا مشرك ولهذا يقول الرازي في تفسيره عن الامام ابن خزيمة لما الف الامام ابن خزيمة كتاب الصفات لله عز وجل قال هذا مشرك وهذا كتاب الشرك - [00:14:33](#)

يسمي كتاب ابن خزيمة كتاب الشرك لان عندهم من اثبت الاسماء والصفات فهو مشرك. تعالى الله عما يقولون نعم لبس عليهم الشيطان حتى ظنوا ان تنقصهم هو الكمال ولهذا كانت البدعة - [00:15:00](#)

قرينة الشرك في كتاب الله تعالى نعم هؤلاء ابتدعوا هذا المذهب والبدعة قرينة الشرك يجر الى الشرك نعم. ولهذا كانت البدعة قرينة الشرك في كتاب الله تعالى. قال تعالى - [00:15:20](#)

قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فالاثم والبغى قرينان - [00:15:45](#)

والشرك والبدعة قرنان نعم الشرك في نفاه سبحانه في قوله وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا والبدعة نفاهها بقوله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فمن قال قولنا - [00:16:03](#)

لا دليل عليه من الكتاب والسنة فهو مبتدع. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد مبتدع فالبدعة والشرك قرينان في هذه الاية الكريمة. ان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - [00:16:27](#)

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فالبدعة قول على الله بغير علم نعم اصل واما نجاسة الذنوب والمعاصي. نعم فصل واما نجاسة الذنوب والمعاصي نعم هو تقدم انه تكلم عن النجاسة - [00:16:45](#)

وانها تنقسم الى قسمين نجاسة حسية مثل نجاسة البول والغائط والمنجسات ونجاسة معنوية وهي نجاسة الشرك انما المشركون نجس المشرك بذنه ظاهر ولذلك ما لبس هنا يلبس بعده وما اكل من الطعام والشراب يوكل - [00:17:11](#)

بعده لان بذنه طاء وما لمسه فهو ظاهر لكن فيه نجاسة معنوية وهي نجاست الشرك ولهذا لا تحل ذبيحته لانه نجس لا تنحر نساء المشركين لانها نجس انما المشركون نجس - [00:17:42](#)

نجاسة معنوية لا يطهرها الا الا التوحيد لا يطهرها الا شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله هذا الذي يطهر من نجاسة الشرك اما النجاسة الحسية فهي يطهرها الماء - [00:18:12](#)

نعم واما نجاسة الذنوب والمعاصي ايضا نجاسة الذنوب والمعاصي هي نجاسة لكنها دون الشرك دون نجاسة الشرك نعم واما نجاسة الذنوب والمعاصي فانها بوجه اخر فانها لا تستلزم تنقيص الريوبوبيه - [00:18:31](#)

ولا سوء الظن بالله عز وجل اي نعم ما تصل الى تنقص الرب سبحانه وتعالى ولكنها هي نجاسة بقدرها المذنب ليس مشركا اللي عنده ذنب دون الشرك عنده ذنب دون الشرك مثل الزنا والسرقة وشرب الخمر اكل الriba - [00:18:56](#)

هذا عنده نجاسة نجاسة ذنب لكنها لا تصل الى نجاست الشرك نعم واما نجاسة الذنوب والمعاصي فانها بوجه اخر فانها لا تستلزم تنقيص الريوبوبيه ولا سوء الظن بالله عز وجل - [00:19:20](#)

ولهذا اخف اخف من الشرك بالله عز وجل يخف من الشرك بالله تصدر الذنوب والكبائر من اه المسلم ومن المؤمن اما الشرك فلا يصدر الا من مشرك وكافر نعم ولهذا لم يرتب الله سبحانه عليها من العقوبات والاحكام ما رتبه على الشرك - [00:19:41](#)

نعم لأن المشرك لا يدخل الجنة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة مأواه النار وما للظالمين من انصار والشرك يحيط
الاعمال فان اشرك ليعبطن عملك. اما ما دونه من الذنوب والمعاصي ما دون الشرك من الذنوب والمعاصي -
 فهو لا يحيط الاعمال ولا يمنع من دخول الجنة فالموحد اذا عصى الله يدخل الجنة ولو في ولو بعد ما يعذب في النار بقدر معصيته لا
يخلد في النار في فرق بين المعصية -
00:20:37

والشرك نعم ولها لم يرتب الله سبحانه عليها من العقوبات والاحكام ما رتبه على الشرك وهكذا استقرت الشريعة على انه يعفى عن
النجاسات المخففة النجاسة في محل الاستجمار واسفل الخف والحداء. ايه النجاسة ليست نجاسة الشرك -
00:20:59
فيها شيء مخفف يكفي فيه المسح مثل مثل اه الفرج الدبر القبل والدبر بعد الحدث اذا مسح بالحجارة او ما يقوم مقامها طهر ولا
يلزم انه يغسل عندك الاستجمار وعندي الاستنجاء. الاستجمار بالحجارة او ما يقوم مقامها -
00:21:29

والاستنجاء يكون بالماء اذا اقتصر على واحد منها اجزاء بالاجماع اذا اقتصر على الاستجمار اجزب الاجماع هذا من تخفيف
النجاسة كذلك النعل اذا كان فيه نجاسة مساحتها بالتراب يظهر النعل بالمسح -
00:22:01

تحفيض نجاسة مخففة هذى نعم وهكذا استقرت الشريعة على انه يعفى عن النجاسات المخففة بالنجاسة في محل الاستجمار واسفل
الخف والحداء. نعم. وبول الصبي الرضيع. بول الصبي الرضيع الذي يكفي فيه الرش والنطف -
00:22:27
يغسل من بول الحارية ويرش من بول الغلام كما في الحديث مخففة نجاسة بول الذكر الصبي مخففة الذي لم يأكل الطعام هذا
نجاسة بوله مخففة يكفي بها النضح نعم وبول الصبي الرضيع وغير ذلك ما لا يعفى عنه. يعني اللي يقتصر على الرضاعة. اما اذا اكل
الطعام -
00:22:52

فنجاسته مثل نجاسة الكبير نعم وبول الصبي الرضيع وغير ذلك ما لا يعفى عن المغلظة اي نعم وكذلك يعفى عن الصغار ما لا يعفى
عن الكبار. من الذنوب يعفى عن الصغار -
00:23:22

تكفر الصغار بعدة مكفرات خلاف الكبار فلا تکفر الا بالتوبه لتجتنبوا كبار ما تنهون عنه نکفر عنکم سیئاتکم والصغار تکفر باشياء
كثيرة واما الكبار ولا تکفر الا بالتوبه منها. نعم -
00:23:40

ويعفى لاهل التوحيد المحض الذي لم يشوبه بالشرك ما لا يعفى لمن ليس كذلك يعفى عن الموحد ولو اذنب ما لا يعفى عن المشرك
الله يعفو عن المسلم المذنب ما دام ما عنده شرك -
00:24:05
في الحديث لو اتيت يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة الموحد ولو صدر منه
ذنوب قد يغفرها الله سبحانه وتعالى -
00:24:27

ولو كانت كثيرة نعم فلو لقي الموحد الذي لم يشرك بالله شيئا البته ربه بقرب الارض خطايا اتاه بقربها مغفرة. هذا في الحديث
الصحيح. يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض يعني ملء الارض. تراب يعني ملء -
00:24:45
بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة هذا وعد من الله سبحانه وتعالى. نعم ولا معصية اخف من
الشرك نعم ولا يحصل هذا لمن نقص توحيده وشابه بالشرك -
00:25:08

اما المشرك فلا يغفر الله له الا بالتوبه اما اذا مات وهو مشرك وهو خالد مخلد في النار نعم ولا يحصل هذا لمن نقص توحيده وشابه
بالشرك فان التوحيد الحالى الذي لا يشوبه شرك لا يبقى معه ذنب -
00:25:30

نعم فانه يتضمن من محبة الله واجلاله وتعظيمه وخوفه ورجائه وحده ما يوجب غسل الذنوب ولو قرأتم او تقرأون الان في كتاب
التوحيد باب فضل التوحيد وما يکفر من الذنوب هذا هذا هو هذا محل البحث الان. نعم -
00:25:53

فان التوحيد الحالى الذي لا يشوبه شرك لا يبقى معه ذنب نعم فانه يتضمن من محبة الله واجلاله وتعظيمه وخوفه ورجائه وحده ما
يوجب غسل الذنوب ولو كانت قرب الارض. نعم. فالنجاسة عارضة -
00:26:19
والداعع لها قوي فلا تثبت معه نعم ولكن نجاسة الزنا واللواط اغلظ من غيرها من النجاسات. الكبار تختلف. الكبار التي دون الشرك
تختلف هناك اكبر الكبار السحر الشرك والسحر والزنا واكل الربا واكل -
00:26:41

فهناك اكبر الكبائر وهناك كبار الكبائر تتفاوت بعضها اشد من بعض كما في قوله تعالى آآ يعني آآ ابن مسعود رضي الله عنه سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله اي الذنب اعظم - 00:27:11

ولان يجعل لله ندا وهو خلق الشرك هو اعظم الذنوب قال ثم اي قال ان تزني بحليلة جارك الزنا محرم وكبيرة لكن الزنا بذوات المحارم زوجة الجار اشد والعياذ بالله - 00:27:38

ان تزاني بحليلة جارك ثم قال اي ثم ماذا؟ يعني بعد هذا؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك كما في الجاهلية يقتلون اولادهم خشية الفقر - 00:28:00

قتل النفس محرم وكبيرة شديدة لكن قتل الاقارب والابناء اشد وانزل الله في ذلك والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون - 00:28:22

ومن يفعل ذلك يلقى اذا ضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه يخلد فيه مهانا الا من تاب نعم فالكبائر تختلف موبقات منها موبقات اجتنبوا السبع الموبقات يعني المهلكات وهي اكبر الكبائر نعم - 00:28:41

ولكن نجاسة الزنا واللواط اغلى من غيرهما من النجاسات. نعم من جهة انها تفسد القلب القلب الزنا واللواط يفسدان القلب نعم وتطعف توحيده جدا نعم ولها احظى الناس بهذه النجاسة - 00:29:07

اكثرهم شركا نعم فكلما كان الشرك في العبد اغلب كانت هذه النجاسة والخبائث فيه ا اكثر الشرك يسهل الوقوع في الكبائر يسهل الزنا يسهل اللواط يسهل يدعو الى الفواحش والعياذ بالله. نعم - 00:29:32

فكلا ما كان الشرك في العبد اغلب كانت هذه النجاسة والخبائث فيه اكثر وكلما كان اعظم اخلاصا كان منها ابعد. نعم. كما قال تعالى عن يوسف الصديق عليه السلام كذلك لتصرف عنه السوء والفحشاء - 00:29:53

انه من عبادنا المخلصين. نعم يوسف عليه السلام لما راودته المرأة العزيز امرأة الملك غلقت الابواب وقالت هيت لك ما عندهم احد امرأة ملكهم تزيينهم تجمله طلبت منه ان يواعدها - 00:30:13

قال معاذ الله انه رب احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك انتبهوا كذلك لتصرف عنه السوء والفحشاء السبب انه من عبادنا المخلصين - 00:30:34

هذا هو السبب انه يوسف عليه السلام مخلص لله عز وجل في عبادته توحيده فابى ان ي الواقع المرأة مع ان الدواعي كثيرة ولكنه لقوة ايمانه بربه توحيده ووفائه لسيده ايضا - 00:30:59

ابى ابى وهرب منها ولحقت به شقت قميصه كل هذا لان الله عصمه بسبب انه من عباد الله المخلصين نعم فان عشق الصور المحرمة نوع تعبد لها بل هو من يعني قد يكون الانسان ما عنده شرك بالله العبادة - 00:31:24

لكن يتعلق قلبه بامرأة يعشقها يصير عبدا لها يصير عبدا لمن عشقها كما انه اذا طلب الدنيا وحرص عليه يصير عبدا للمال كما انه اذا قدم هواه تبع هواه صار عبدا لهواه - 00:31:54

ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله نعم فان عشق الصور المحرمة نوع تعبد لها نعم فمن عشق امرأة صار عبدا لها يتبعها ويترضاها ويفكر فيها دائما يخضع لها - 00:32:18

هذا ولها حرم ولها اوجب الله الحجاب على النساء وحرم الاختلاط لاجل منع الفاحشة هذى وسائل من وسائل الفاحشة سدها الله عز وجل على المؤمنين لاجل ان يسلموا منها لكن يجي الفسقة والمنافقون الان - 00:32:40

ويفتحون هذه الاشياء يقولون ما في حجاب. هذا تحجر على المرأة. ما فيه تحريم خلوة ما في تحريم خلوة ولا يفتحون هذه الابواب القبيحة على الناس نعم فان عشق الصور المحرمة نوع تعبد لها - 00:33:02

بل هو من اعلى انواع التعبد ولا سيما اذا استولى على القلب وتمكن منه صارت تبكي والتبتئم التعبد اي نعم الله يعني عبد الله فاذا احب المرأة واشتد حبه لها - 00:33:23

صار متينا لها يحبها اشد المحبة. وعبد لها يلتمس رضاها ويبتعد عما يسخطها نعم ويصير العاشق عبدا لمعشوقة وكثيرا ما يغلب

حبه وذكره والشوق اليه. والسعي في مرضاته وايثار محابه - 00:33:41

على حب الله وذكره والسعيف قال سبحانه قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن - 00:34:09

يعني ما يبدين وجوههن واجسامهن الا بعولتهن او اباء بعولتهن او ابناء الى اخر الاية نعم ولاظرين بخمرهن على جيوبيهن بخمرهن خمار غطاء الرأس يسدل على الوجه حتى يغطيه ويغطي النحر - 00:34:33

هذا الحجاب منعا الشهوة بالمرأة التي لا تحل له نعم وكثيرا ما يغلب حبه وذكره والشوق اليه والسعي في مرضاته. وايثار محابه على حب الله وذكره والسعي في مرضاته. اذا تعلق قلبه بالمرأة - 00:34:56

صار يتلمس رضاها ويتجنب ما يسخطها عليه ولا يفعل هذا مع الله سبحانه وتعالى لا يتتجنب ما يسخط الله ويغضب الله عليه بل يناظر للمرأة لا تغضب عليه لا آآ لا تقاطعه - 00:35:21

يتلمس دائما يتاليها وراها ولذلك تجدون اللي يبتلى الذهاب الى اسوق النساء وينظر اليهن دائما يذهب الى الاسواق ما ينفتن الى يخالط النساء دائما يحرص على مخالطتهم لانه عشقهن - 00:35:48

نعم ويصير العاشق عابدا لمعشوقه وكثيرا ما يغلب حبه وذكره والشوق اليه والسعي في مرضاته وايثار محابه على حب الله وذكره والسعي في مرضاته. بل كثيرا ما يذهب ذلك من قلب العاشق بالكلية - 00:36:10

ويصير متعلقا بمعشوقه من الصور كما هو مشاهد. فيصير المعشوق هو الله من دون الله. وليس النظر الى صور المرأة مباشرة بل ينظر الى صورتها في الشاشة في التلفزيون في الانترنت - 00:36:30

لا ينظر اليها ان كان يريد البراءة لقلبه لا ينظر الى الصور صور النساء نعم ويصير متعلقا بمعشوقه من الصور كما هو مشاهد. فيصير المعشوق هو الله من دون الله. صير - 00:36:50

ويصير المعشوق والله من دون الله. نعم. يقدم رضاه وحبه على رضا الله وحبه نعم. ويقترب اليه ما لا يتقرب الى الله وينفق في مرضاته ما لا ينفقه في مرضات الله - 00:37:09

ويتجنب من سخطه ما لا يتتجنب من سخط الله فيصير اثر اثر عنده من ربه حبا وخصوصا وذلا وسمعا وطاعة نعم هذا واضح ولهذا كان العشق والشرك متلازمين - 00:37:28

وانما حكى الله سبحانه العشق عن المشركين من قوم لوطن وعن امرأة العزيز وكانت اذ ذات مشركة. نعم وانما ولهذا كان العشق والشرك متلازمين. اي نعم فالشرك كما سمعتم يكون بالعشق ايضا - 00:37:54

يشرك بمعشوقه يتلمس رضاه ويتجنب سخطه نعم ولهذا كان العشق والشرك متلازمين وانما حكى الله سبحانه العشق عن المشركين من قوم لوطن وعن لوطن ما وقعوا في الفاحشة واحدة اللواط اللي ما سبقوهم اليها احد من العالمين بل ولا حتى من البهائم - 00:38:14
فلا تجد مثلا ذكر البهائم ينزو على ذكر ابدا ما تجد هذا في البهائم ما سبقوكم بها من احد من العالمين السبب انهم ما كفوا انتظارهم عن النظر الى الغلمان والى - 00:38:37

آآ والى المعشوقين فاوقيهم ذلك في اللواط. والعياذ البصر هو هو الافة نعم ولهذا لما جاء جاءت الملائكة لاهلاكم بقيادة جبريل عليه السلام ضرب بجناحه عليهم فطمس اعينهم ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم - 00:39:01

ظربيهم جبريل بجناحه عموا كلهم والعياذ بالله. لأن البصر هو السبب اللي يوقعهم في هذه الفاحشة. نعم ولهذا كان العشق والشرك متلازمين وانما حكى الله سبحانه العشق عن المشركين من قوم لوطن - 00:39:30

وعن امرأة العزيز وكانت اذ ذاك مشركة وكل امرأة العزيز لانها كانت مشركة فهي اللي مثلا ارادت ان تستعطف يوسف عليه السلام وتتجذبه ليقع في الفاحشة ولكن الله عصمه بالتوحيد والاخلاص - 00:39:50

نعم فكلما قوي شرك العبد بلي بعشق الصور نعم وكلما قوي توحيده صرف ذلك عنه مثل ما حصل ليوسف صرفه الله طرف الله عنه السوء والفحشاء بسبب توحيداته انه كان من عبادنا المخلصين - 00:40:13

نعم والزنا واللواط كمال لذته انما يكون مع العشق ولا يخلو صاحبها منه وانما لتنقله من محل لا يبقى عشقه مقصورا على محل واحد بل ينقسم على سهام كثيرة - [00:40:35](#)

لكل محظوظ نصيب من تألهه وتعبده نعم اذا ابتلي بالعشق لامرأة فان هذا يسري على جميع النساء يصير تتبع النساء. وينظر اين اذن اين احسن وهكذا نعم فليست الذنوب افسدوا للقلب والدين من هاتين الفاحشتين - [00:40:56](#)

وله الزنا واللواط. نعم ولهم خاصية في تبعيد القلب من الله فانهما من اعظم الخبائث نعم اذا انصبغ القلب بهما بعد من هو طيب لا يصعد اليه الا الا طيب - [00:41:22](#)

الله جل وعلا طيب ولا يصعد اليه الا الطيب اليه يصعد الكلم الطيب العمل الصالح يرفعه فهو طيب جل وعلا ولا يصعد اليه الا الطيب. اما الخبيث لا يصعد الى الله عز وجل - [00:41:41](#)

ما يصعد الى الله الا التوحيد والتسبيح والتکبير الكلام الطيب اما الكلام الخبيث فلا يصعد الى الله. نعم اذا انصبغ القلب بهما بعد من هو طيب لا يصعد اليه الا طيب - [00:41:58](#)

ولهذا قال جل وعلا الطيبات للطيبين. والطيبون للطيبة الخبيثون للخبثيات والخبثات الخبيثين والخبيثون للخبثيات والطيبات للطيبين طيبون للطيبات. كل مع جنسه نعم وكلما ازداد خبثا ازداد من الله بعدها. نعم. ولهذا قال المسيح - [00:42:18](#)

فيما رواه الامام احمد في كتاب الزهد لا يكون الطالون من الحكماء ولا يلتج الزناة ملوك السماء ولهذا قال المسيح ولهذا قال المسيح فيما رواه الامام احمد في عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام نعم - [00:42:46](#)

ولهذا قال المسيح عليه السلام فيما رواه الامام احمد في كتاب الزهد كتاب مشهور للامام احمد اسمه الزهد. نعم. لا يكون الطالون من الحكماء نعم. ولا يلتج الزناة ملوك السماء. ولا يلتج الزناة ملوك السماء. لا يرتفعون الى الله جل وعلا. نعم - [00:43:07](#)

ولهذا كانت هذا حال الزنا. كان قريبا للشرك في كتاب الله نعم. قال تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة اي نعم فقرن الزنا بالشرك الزاني لا ينكح يعني لا يتزوج - [00:43:30](#)

لا ينكح يعني لا يتزوج الا زانية او مشركة فقرن بين الزنا والشرك نعم ولهذا لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك. وحرم ذلك - [00:43:51](#)

على المؤمنين الزانية ما تزوج ولا يصح تزويج حتى تتوب الى الله عز وجل وتستعد عدة اذا تابت واعتدت تتزوج من الطيبين لأنها طهرت بالتوبة اما ما دامت تمارس الزنا فلا يجوز للمسلم ان يتزوجها - [00:44:13](#)

نعم ولما كانت هذه حال الزنا كان قريبا للشرك في كتاب الله قال تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين. نعم - [00:44:35](#)

والصواب القول بان هذه الآية محكمة يعمل بها لم ينسخها شيء وهي مشتملة على خبر وتحريم ولم يأت من ادعى نسخا على خبر الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك - [00:44:55](#)

الزاني لا ينكح الا زانية او مشكاة والزانية لا ينكحها الا زاني او مشرك هذا خبر وحرم ذلك على المؤمنين هذا حكم حكم شرعی نعم وهي مشتملة على خبر وتحريم ولم يأتي من ادعى نسخها بحجة البتة - [00:45:14](#)

نعم والذي اشكل منها على كثير من الناس واظح بحمد الله فانهم اشكل عليهم قوله الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة هل هو خبر او نهي او اباحة فان كان خبرا - [00:45:36](#)

فقد رأينا كثيرا من الزناة ينكح عفيفة وان كان نهي ليس فليس هو مجرد خبر. نعم وان كان نهيا فيكون قد نهى الزاني ان يتزوج الا زانية او مشركة نعم وهذا ليس صححا بل الزاني اذا تاب الى الله يتزوج طيبة نعم - [00:45:55](#)

فيكون نهيا له عن نكاح المؤمنات العفائف. واباحة له نكاح المشرفات والزواني. والله سبحانه لم يرد ذلك قطع لم يبح يتزوج الزانيات هذا ما هو بامر اباحة هذا ما هو بامر اباحة - [00:46:21](#)

نعم هذا خبر نعم فلما اشكل عليهم ذلك طلبو للایة وجها يصح حملها عليه فقال بعضهم المراد من النكاح الوطء والزنا فكانه قال

الزاني لا يزني الا بزانية او مشركة - 00:46:39

وهذا فاسد فانه لا فائدة فيه ويصان كلام الله عن حمله على مثل ذلك فانه من المعلوم ان الزاني لا يزني الا بزانية فاي فائدة في الاخبار بذلك نعم ولما رأى الجمهور فساد هذا التأويل اعرضوا عنه. نعم. ولما رأى الجمهور فساد هذا التأويل اعرضوا عنه - 00:47:00
نعم ثم قال الطائفه هذا عام اللفظ اصل المعنى هذا عام له. نعم. هذا عام اللغطي خاص المعنى والمراد به رجل واحد وامرأة واحدة وهي عناق البغي وصاحبها وهي وهي عناق البغي - 00:47:26

وصاحبها اناق؟ نعم وهي اعناق البغي وصاحبها فانه اسلم معناها قسم امرأة من اهل مكة كانت تزنني تسافح وكان رجل يأتيها ويذنني بها فاسلم هذا الرجل وحسن اسلامه جاءت اليه بعد ما اسلم تزيد انه يستمر على الزنا. فابي - 00:47:48
ابي ان يبقى على ما هو عليه معها. نعم فنافق امرأة نعم والمراد به رجل واحد وامرأة واحدة وهي وهي عناق البغي وصاحبها فانه اسلم واستأنر رسول الله صلى الله عليه وسلم في نكاحها فنزلت هذه الآية - 00:48:16

نهاء الله ان يتزوجها وهي عرّفت عليه انه يستمر معها بالزنا فابي ولجا الى ان يتزوجها فمنعه الرسول صلى الله عليه وسلم ان يتزوج امرأة زانية. نعم وهذا ايضاً فاسد. نعم. فان هذه الصورة المعينة - 00:48:40

وان كانت سبب النزول فالقرآن لا يقتصر به على محال اسبابه. نعم العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب اذا كان سببها عناق من كان يذنني بها فان فان لفظها عام. نعم. فالقرآن لا لا يقتصر به على محال اسبابه ولو كان كذلك - 00:49:00

لبطل الاستدلال به على غيرها نعم. وقالت طائفه بل الآية منسوخة بقوله وانكحوا الایامى منكم وهذا افسد من الكل فانه لا تعارض بين هاتين الآيتين ولا تناقض احداهما الاخرى بل امر سبحانه بانكاح الایامى - 00:49:27

وحرب نكاح الزانية كما حرم نكاح المعتدة والمحرمة والمحرمة وذوات المحارم محمرة المحرمة نعم وذوات المحارم فاين الناسخ والمنسوخ في هذا فان قيل فما وجه الآية نعم فان قيل فما وجه الآية؟ اي نعم يعني كل هذى نفيتها وش بقى - 00:49:50
نعم. قيل وجهها والله اعلم ان المتزوج امر ان يتزوج المحصنة العفيفه. نعم وانما ابيح له نكاح المرأة بهذا الشرط ان يتزوج امرأة عفيفه يتتجنب الزانية ما يتزوجها حتى الكتابيات التي اباح الله نكاحها للمسلم - 00:50:19

قالوا محصنات من اهل الكتاب المحصنات. لا يعني العفيفات عن الزنا. نعم قيل وجهها والله اعلم ان المتزوج امر ان يتزوج المحصنة العفيفه وانما ابيح له نكاح المرأة بالمحصنة هنا العفيفه عن الزنا. نعم لان الاحسان له عدة معانى منها العفيف عن الزنا - 00:50:45
نعم المحصنة العفيفه وانما ابيح له نكاح المرأة بهذا الشرط كما ذكر ذلك سبحانه في سورة النساء والمائدة والحكم المعلق على الشرط ينتفي عند انتفاءه والاباحة قد علقت على شرط الاحسان - 00:51:10

فإذا انتفى الاحسان انتفت الاباحة المشروطة به نعم فالمتزوج اما ان يلتزم حكم الله وشرعه الذي شرعه على لسان رسوله او لا يلتزمه فان لم يلتزم فهو مشرك لا يرضي بنكاحه الا الا لا يرضي بنكاحه الا من هو مشرك مثله - 00:51:32

نعم وان التزمه وخالفه ونكح ما حرم عليه لم يصح النكاح. فيكون زانياً ظهر معنى قوله لا ينكح الا زانية او مشركة وتبين غاية البيان وكذلك حكم المرأة؟ نعم الزانية من عرف زناها لا يجوز - 00:51:58

تزويجها او ان يتزوجها حتى تتوب الى الله توبة صحيحة من الزنا وتنتهي عدتها ثم بعد ذلك يتزوجها نعم وكما ان هذا الحكم هو موجب القرآن وصريحه فهو موجب الفطرة - 00:52:21

ومقتضى العقل نقف عند هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى والاثم والبغى بغير الحق ما معنى البغي؟ وما وجه اقتران؟ التعدي على الناس بغير الحق ولهذا قال بغير الحق - 00:52:46

التعدي على الناس بغير حق هذا اه من الكبائر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الجهمية والمعزلة اكثر تنقصا لله من اليهود والنصارى والمشركين اليهود والنصارى ما ينفعون آآ الاسماء والصفات عن الله عز وجل - 00:53:20

ما ينفعون الاسماء والصفات واما المشركون فلا يثبتون لله شيئاً انجس الخلق المشركون انما المشركون نجس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لماذا سمى ابن القيم رحمة الله عليه سمي الذنوب والمعاصي نجاست - 00:53:46

مع ان الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لا ينجس. نعم فيه نجاسة العاصي يكون فيه نجاة هو مؤمن لكن عنده نجاسة المعصية مثل ما انه مؤمن ويتنجس ثوبه او بدنـه - 00:54:12

تصيبه النجاسة ولو كان مؤمنا بالمعصية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول وهي نجاسة معنوية ما هي نجاسة حسية. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تكفير الذنوب يشترط له اجتناب الشرك الاكبر والاصغر - 00:54:31

نعم ان الله لا يغفر ان يشرك به هذا يعم الشرك الاكبر والاصغر. لكن المشرك الشرك الاصغر يعذب لكن ما يخلد في النار مثل مشرك الشرك الاكبر المشرك الشرك الاكبر يخلد في النار - 00:54:55

اما المشرك الشرك الاصغر فهذا يعذب في النار لكن لا يخلد فيها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله المحبة النظر الى الصور المحرمة التي تظهر في الجوالات والانترنت وتمني ذلك دائمًا يعد من الشرك الذي يكون فيه الانسان عبدا لهذه الصور؟ نعم - 00:55:12

هو شرك شهوة لانه يشتهر بهذه الصور فتأخذ قلبه فيتابعها هذا هذا نوع من الشرك الاصغر. نعم ثم يقول حفظك الله وما نصيحتكم في العلاج الناجع لمن ابتلي بذلك - 00:55:39

ان يتتجنب النظر في الصور لاي مكان كانت تجنب النظر قبل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم فيغضون بصره ولا ينظرون الى هذه الاشياء. نعم ان السمع والبصر والرؤى كل اولئك كان عنده مسؤول. انت مسؤول عن بصرك وعن سمعك - 00:56:01

وعن قلبك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الذي يقع في حب الدنيا والمال الى درجة ان يكون عبدا لهذه المرأة او عبدا للدرهم والدينار هل يعد هذا من الشرك الاكبر؟ لا لا من الشرك الاصغر - 00:56:25

هذا من الشرك الاصغر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل يعمل في السوق وكثيرا ما تقع عينه على النساء ولا يستطيع ترك عمله هذا فما الواجب عليه الواجب عليه ان يبتعد عن هذا السوق - 00:56:47

ولا يخالط النساء يروح لسوق ثاني نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للشخص ان يقول لآخر انا عاشق لك في الله لا عاشق لك بالله هذا كلام باطل نعم - 00:57:10

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا محب لك في الله محب المحبة في الله هذا طيب اما عشق لك ما تقول عاشق العشق يكون معه شهوة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:57:32

هناك من يقول بان قوم لوط اشرك الهوى مع الله لانه في كتابه العظيم ذكر عند كل قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره الا قوم لوط فلم يذكر فيهم ذلك. وش تقول بقوله تعالى كذبت قوم لوط المرسلين. من كذب المرسلين - 00:57:50

يصير مؤمن كذبوا المرسلين كلهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح انه ورد ان امرأة العزيز تزوجت فيما بعدنبي الله يوسف عليه السلام؟ والله ما حضرنا زواجهم - 00:58:11

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صواب اذا قلنا ان النجاسة الحسية تطهر بالماء والتلوج والنجاسة المعنوية لا تطهر الا بالاخلاص والتوحيد نعم النجاسة الحكمية النجاسة الحكمية التي تطرأ على محل ظاهر فتنجسه مثل الثوب مثل البدن مثل البقعة - 00:58:33

يظهر بالماء طهري الماء حتى تزول واما نجاسة الشرك فلا تطهر الا بالتوحيد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول خطبت امرأة خارج المملكة وهي امرأة جميلة وام لایتم ووافقت على خطبتي - 00:59:06

لكن اخشى ان تصرفني عن اهلي وان اعشقها عشقا محurma فهل اقدموا على ما بدأته؟ ام تصحونني بالانسحاب عن مثل هذا الامر والله انت ادرى بنفسك اذا خشيت منها المحذور لا اتركه اذا ما تخشى منه المحذور فاقدم عليها بالحال نعم - 00:59:32

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك بعض الشباب حديث العهد بالاستفامة يدخلون الى موقع في الانترنت وينصحون الفتيات مباشرة ويتواصلون معهم بهدف ارشادهم ونصحهم ما حكم التواصل مع الفتيات من طريق الانترنت - 00:59:57

بهدف النصح والموعظة وغير ذلك لا تذهب الى مواطن الشر تقول ابنصح لكن اكتب نصيحة ارسلها اتصل بالجوال بالتلفون وانصح اما تذهب الى مواطن الشر والفتنة تقول ابا انصح تصاب انت - 01:00:23

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول هل هناك فرق بين المرأة الزانية والمرأة البغي هي البغي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى ان يوسف على قسمين الزنا زنا السفاح - 01:00:44

اللي تزني مع كل احد هذا سفاح والزنا الخاص تزني مع صاحبها ومع عشيقها هذا متخذ اخذان هذا متخذ اخذان نعم غير مسافحين ولا متخذين اخذان. الان في بلاد الغرب - 01:01:09

الانسان خادم من شاء من النساء قبل ان يتزوج اذا اراد الاولاد يتزوج اما قبل ذلك يسافح مع كل النساء هذا مسافر نعم اما اذا اخذ عشيقة واحدة وعاش معها على الفاحشة فهذه - 01:01:28

هذا اتخد متخذ اخذان. نعم. غير مسافحين ولا متخذين اخذان يعني نهى عن الزنا الظاهر والزنا الخفي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله تعالى عن يوسف عليه السلام انه قال انه رب احسن مثواي - 01:01:50

هل المقصود بربه هنا العزيز ام الله عز وجل يتحمل انه يربه سيد العزيز يتحمل انه اراد ربه الله جل وعلا الى المعنيين الصحيح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وكذلك في قوله تعالى ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب - 01:02:13

هل هذا من قول يوسف؟ من قول المرأة لما قالت الان حصص الحق انا راودته عن نفسه انا راودته عن نفسي وانه لمن الصادقين. ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. يعني انا - 01:02:36

تابت مما حصل من اه نعم او ليعلم الملك او ليعلم الملك ان ان أنها لم تخنه بحال غيبته نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الذي عمل عملا محurma كالزنا مثلا - 01:02:56

ثم تاب فهل يلزمها ان يقدم نفسه للشرع لتتطهيره من ذنبه؟ كما فعلت الغامدية رضي الله عنها ام تكفي التوبة هنا تكفي التوبة ويستر نفسه يستر نفسه ويتبوب الى الله ويكتفي هذا - 01:03:22

ما دام الله ستره يستر نفسه لكن الغامدية وداعزا رضي الله عنها ما ما تحمل الصبر ضاقت عليهم الدنيا ضاقت عليهم الدنيا من الذنب الذي فعلوه هذا من صدق التوبة - 01:03:43

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الكتابية الزانية اذا تابت من الزنا فهل يجوز للمسلم حينئذ ان يتزوجها وهي ما زالت كتابية؟ نعم ما دامت تابت وصارت محسنة يزوجها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:04:00

بقصة عناق وصاحبها فهمنا ان الذي زنا بامرأة لا يجوز له ان يتزوجها بعد زناه بعد زناه بها فهل ذلك صحيح لا اذا تاب توبة صحيحة يجوز. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:04:24

نقول ما سبب ما تاب تاب توبة صحيحة وخرجت من العدة بعد التوبة تزوجها هو ولا غيره. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما سبب وقوع اهل البدع في بدعهم - 01:04:47

الشيطان يزين لهم البدع الشيطان يزين لهم البدع ودعاة الضلال شياطين الناس ايضا يزينوا لهم البدع. نعم ثم يقول حفظ الله وكيف اعرف اني على الطريق الصحيح ومتجنب لطرق البدع - 01:05:06

اذا كنت متمسكا بالكتاب والسنن فانت على الطريق الصحيح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم وضع المصحف في كل مكان في البيت وفي كل زاوية من اجل الحفظ - 01:05:25

من اجل ايش؟ الحفظ يعني حرز بيونه حرز للبيت ما يجوز هذا اتخاذ الحروز ما يجوز هذا المصحف تاخذه البيت للقراءة تبي تقرأ فيه شيء طيب اما تحطه من اجل انه يحفظ البيت - 01:05:45

هذا من اتخاذ الحروز وهو لا يجوز. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز التأسف والترجم على من مات على الكفر مع انه كان قدوة في اعمال انسانية ومكافحة نسأل الله العافية - 01:06:02

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ما يجوز يعني ان يستغفر للمشرك والكافر بعد موته نعم ولو كان من الاقارب - 01:06:20

ابراهيم عليه السلام تبرأ من ابيه وهو ابوه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سمعت ان الحكمة من اباحة الزواج بالكتابية هي

دعوتها الى الاسلام من المقاصد هذا نعم هذا من المقاصد - 01:06:41

انها تسلم يرجى انها تسلم اذا رأته هدي الاسلام ورأت زوجها واستقامة زوجها وعدل زوجها هذا من الاسباب ما في شك. نعم وهل تدعى هذه العلة الى غيرها من المشركات - 01:07:03

لا المشركة ما يتزوجها ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن ما يجوز يتزوج ولا تمسكوا بعصم الكوافر علمتهم مؤمنات لا ترجعون الى الكفار لهن حل لهم ولا هم يحلون لهن. نعم - 01:07:20

فضيلة الشيخ وفقكم الله قبيل صلاة المغرب بربع ساعة هل يجوز التنفل في هذا الوقت سواء كان من ذوات الاسباب او غيرها؟ غير هذا اما ذوات الاسباب محل خلاف اذا فعله لا بأس. نعم - 01:07:43

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندنا بجامع الحي باذان الظهر وعندما اذن المؤذن وقال حي على الفلاح قال بعد ذلك الصلاة خير من النوم. ثم تذكر واعاد الاذان من جديد مرة اخرى - 01:08:02

فهل فعله هذا صحيح ما هو بالازم ما هو بالازم يصح الخطأ ويستمر على اذنه وبيني على ما سبق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اريد الهجرة الى بلاد المسلمين - 01:08:22

ولكن ابني لا يريدون مغادرة بلاد الكفار ويرفضون ذلك ما نصيحتكم لي ولهم تلزمهم اذا كنت تملك اجبارهم والذامهم تجبرهم. اذا كنت ما تملك هذا هاجر انت بنفسك اجر بنفسك - 01:08:43

وواصل معهم دعوتهم للهجرة واللحاق بك لعل الله ان يهديهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ورد قراءة سورة العصر بعد دعاء كفارة المجلس وهل هذا على سبيل بل ورد - 01:09:04

قراءة سورة العصر بعد الانتهاء من كفارة المجلس وهل هذا على سبيل ما ورد انك تقرأ سورة العصر بعد القيام من المجلس انما كان الصحابة اذا افترقوا يمشون جميع او تلاقوا جميع ثم تفرقوا قبل ان يفترقوا يقرأ - 01:09:28

كل واحد على الاخر سورة العصر عند الافتراق هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول وهل يشرع ان يقال دعاء كفارة المجلس بعد الانتهاء من المكالمة الهاتفية بيني وبين اخ لي - 01:09:51

ما هو بمجلس هذا المكالمة الهاتفية ما هي بمجلس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نقول هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة رضوان الله عليهم انه يشرع بعد الفراغ من التشهد - 01:10:12

ان تدعوه بحسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ما ورد هذا بعد التشهد الاخير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم ثم ليختبر من الدعاء - 01:10:33

اعجبه اليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول دخلت المسجد وسلمت على الجالسين فانكر علي بعض الجماعة وقال ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لا يرى مشروعية ذلك فهل ما ذكره صحيح؟ قل له هات لي كلام شيخ الاسلام. خله يطلب منه كلام شيخ الاسلام - 01:10:49

لا بد يصير له السبب ما هو السبب؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكر بعض الناس ان خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه انما كان ينتصر في المعارك - 01:11:18

لانه قد اخذ شعرة من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعها بين شعرات رأسه فهل ما ذكره هؤلاء صحيح يجيب مستند لکلامه هذا ما ما خبرنا هذا - 01:11:36

آآ خالد ابن الوليد رضي الله عنه سماه الرسول سيف الله فهو شيخ الله وقاتل المشركين فتح الفتوح رضي الله عنه وارضاه نعم فضيلة الشيخ اذا ذكر انه جعل شعرة من شعر الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:11:55

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك من مدرسي الجامعات وغيرهم من يقول لنا ان التدريس والدراسة في الحلقات في المسجد قد اخذت وقتكم وشغلتكم عن طلب العلم الحقيقي فهل قولهم هذا صحيح - 01:12:16

طلب العلم الحقيقي والدراسة بالمساجد ما هي بطلب علم حقيقي لكن بامكانك تجعل وقت لدراسة اه النظامية وتجعل وقتا اخر

لحضور الدروس ما تحرم نفسك من حضور الدروس والوقت واسع ولله الحمد - [01:12:41](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يكفي في اقامة الحجة ان تصل الى الانسان او لابد من فهمها الذي يعرف لغة العرب اذا بلغه القرآن يكفيه لانه يعرف معنى الآية - [01:13:06](#)

واوحي الي هذا القرآن لاندراكه به ومن بلغ وبلوغ القرآن مع فهم معانيه من العرب هذا تقوم عليه الحجة. اما الاعجمي فيترجم له تفسير الآية ومعنى الآية. ما يكفي انه يسمع الآية وهو ما يعرف معناها - [01:13:27](#)

فسر له ذلك بلغته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل عندما انقل كلام العلماء وانقل ردودهم على المخالفين لمنهج السلف اكون قد انشغلت او اشتغلت فيما لا ينفع وترك طلب العلم - [01:13:51](#)

اسمها قصدك بالنقل انك تكتب ردود تنقلها من الكتب هذا ما يصلح او قصدك انك تأخذ اه الكتب اللي فيها الردوبي وتهديها للآخرين هذا طيب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:14:16](#)

هل الستار اسم من اسماء الله تعالى وهل المسعر من اسماء الله سبحانه الستار ما ورد انه من اسماء الله لكن الستير الستير هذا ورد في الحديث واما المسعر فليس من اسماء الله - [01:14:36](#)

ليس من اسماء الله وانما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم لما طلبوه منه غالا السعر وطلبوه منه ان يسر لهم. قال المسعر الله هذا من باب الاخبار ما هو من باب التسمية - [01:14:57](#)

من باب الاخبار ان السعر بيد الله سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اشترط المشتري على باائع تذاكر السفر ان يعطيه حجزا مع التذكرة. ها؟ اذا اشترط المشتري - [01:15:12](#)

على باائع تذاكر السفر ان يعطيه حجزا مع التذكرة. والا بطل البيع. فهل يصح هذا الشرط لا ما يلزم بايع التذكرة وما يلزم الحجز ان بغير يحجز له وان بغير ما يحجز له - [01:15:32](#)

حجز هو ولا يعطي واحد يحجز لك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل نحن نعيش في بلاد الكفار ولدينا مسجد فتحنا امام المسجد على لبس الطلاقية كي نتميز عن الكفار - [01:15:51](#)

فهل يشرع لنا اتباع نصيحته والاخذ بقوله لا ما ما يلزمكم هذا الكفار يلبسون الطوادي ما هي بخاصة للمسلمين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الغسل من - [01:16:13](#)